

كتاب فقه العبادات للشيخ ابن عثيمين 54

محمد بن صالح العثيمين

آ الشيخ محمد في اول لقاءنا هذا نوى ان نعرف آ متى يبدأ مختلفة ومتى ينتهي وما حكمه الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

وجوه المزدلفة قد يعبر عنه اهل العلم بالمدينة في مزدلفة يبتدأ من انتهاء الوقوف بعرفة ولا يصح قبله لو ان حاجا وصل الى مزدلفة في اثناء الليل قبل ان يقف بعرفة - [00:00:17](#)

فوقف في المزدلفة ثم ذهب الى عرفة ووقف بها ثم نزل من عرفة الى منى ان موقفه مزدلفة غير معتبر لقول الله تعالى فاذا اخذتم من عرفات فاتقوا الله وجعل محمد في الله البيت الحرام او وقت بيت الله عند بيته الحرام بعد - [00:00:40](#)

رسالة لعرفة فيبتدأ المقصف من مزدلفة من فالوقوف بعرفة ويستمر الى ان يصلي الانسان الفجر ويقف قليلا الى ان اشترى جدا ثم ينصرف الى منى ولكنه مزبوط ومن كان ضعيفا لا يستطيع مزاحمة الناس بطمي - [00:00:59](#)

ان يدفع من مزدلفة في اخر الليل لان النبي صلى الله عليه وسلم اذن الضعف من اهله ان يدفعوا في اخر الليل وكانت تسمع بنت ابي بكر رضي الله عنها - [00:01:34](#)

ترقب غروب القمر فاذا غرض وهذا احسن من التحديد بنصف الليل لانه هو الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الموافق للقواعد وذلك انه لا يجعل لا يوجد عليه حكم - [00:01:45](#)

الكل للنفخ وانما يجعل حكم كلي للكثر والاعلى وبهذا نعرف ان قول من قال من اهل العلم انه يكفي ان يبقى في مزدلفة بمقدار صلاة المغرب والعشاء ولو قبل ولو قبل منتصف الليل - [00:02:08](#)

قول مربوط وان الصواب الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فيما فعله وفيما اذن فيه نعم اما متى ينتهي بحيث ان الحاج لو اتى لا يعتبر واقفا نعم فظاهر حديث عوف بن المغرس رضي الله عنه الذي قال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام من شهد صلاتنا هذه - [00:02:36](#)

ووقف معنا حتى ندفع ان الانسان لو جاء مزدلفة بعد طلوع الفجر وادرك صلاة الفجر شغلة الوقت التي صلاها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يجمعه والمعروف عند - [00:03:05](#)

فقهائي رحمهم الله انه لابد ان يدرك جزءا من الليل حيث يأتي الى مزدلفة قبل طلوع الفجر نعم اه الشيخ محمد ذكرتم في صفة الحج اه الاعمال التي يقوم بها الحاج يوم النحر ولا داعي ايضا هنا. لكن اه ايضا اشترى الى انه يبيت بمنى - [00:03:21](#)

لكن ما حكم هذا الذي هذا المجلس بمنى ذكرنا سبق انه من وجبات الحج لا وان المعروف عند اهل العلم ان من ترك واجبا من واجبات الحج فعليه فدية لم تخاف - [00:03:45](#)

يذبح في مكة وتوزع على فقرائها. نعم آ ايضا آ نحن نرى الكثير او ان شاء الله ليس الكثير لكن نرى بعضا من الناس آ يقلون من البقاء في منه - [00:04:05](#)

ويخوضون خارجها ولا يأتون اليها الا ساعات محدودة فما هو المقدار الكافي للبقاء فينا او المشروع للحاج ان يبقى في منى طول الوقت هكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:19](#)

والانسان لم يتغرب عن وطنه ولم تجد ان باداء هذه العبادة العظيمة الا وفق ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأتي من بلده الى هذا المكان ليتبره - [00:04:37](#)

ويسلك ما هو الايسر مع مخالفته لهدى النبي صلى الله عليه وسلم المسؤولية في حق الحاج ان يبقى في منها ليلا ونهارا ولكن مقتضى قواعد الفقهاء او مقتضى كلام الفقهاء - [00:04:56](#)

ان الواجب ان يبقى في منى معظم الليل في الليلة الحادية عشرة والثاني عشرة واما بقية الليل والنهار واما بقية الليل والنهار جميعه فليس بواجبهم عندهم ان يمكث دينه ولكن - [00:05:11](#)

ينبغي للانسان ان يتقيد بما جاءت به السنة وان يبقى في منى ليلا ونهارا والمسألة ما هي الا يومان فقط بالاضافة الى يوم العيد بل يوم ونصف وزيادة يسيرة معي يوم - [00:05:40](#)

آآ ايضا الحاج وهو يبقى هذه الايام في منى الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ممن لا يريد ان يتعجب اه فما هي الاداب التي ينبغي ان نتحلى بها المسلم في اثناء بقائه - [00:05:59](#)

الذي ينبغي ان ينتهز هذه الفرصة التعرف على احوال المسلمين والارتقاء بهم وافتاء نصحي اليهم وارشادهم وبيان الحق المبني على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى ينصرف المسلمون من حجهم - [00:06:14](#)

وهم قد ابدوا هذه العبادة ونهلوا من العلم الشرعي المبني على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واذا كان لا يحسن لغة من يخاطب فانه يجعل بينهم وبينهم ترجمانا - [00:06:42](#)

يكون امينا عارفا باللغتين المترجم منها واليها عارفا بموضوع الكلام الذي يتكلم فيه حتى يترجم عن بصيرة وفي ثقة وامان وينبغي في ذلك في هذه الايام ان نكون حريصا على التحلي - [00:07:00](#)

بمحاسن الاخلاق والاعمال من اعانة المستعين وازافة الملهوف ودلالة الضائع وغير ذلك مما هو احسان الى الخلق فان الله سبحانه وتعالى يقول واحسنوا ان الله يحب المسلمين ويقول جل وعلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان - [00:07:30](#)

وايتاء ذي القربى ولا سيما في هذه الاماكن المفضلة فان اهل العلم يقولون ان الحسنات تضاعف الزمان والمكان الفاضي آآ بعض الناس تقضي هذه الايام في آآ بلا اما بالاستماع الى الملاهي او ايضا بالتفكر - [00:07:56](#)

في الحديث في الناس فما حكم هذا العمل هذا العمل محرم في حال حد وغير حل وغير الحد فان الاغاني المصحوبة في الات العزف من الموسيقى والهود والرباب محرمة في كل زمان وفي كل مكان - [00:08:19](#)

بما ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي مالك الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكونن اقوام من امتي يستحلون الثرى والحرير والخمر والمعازف قال العلماء والمعازف الة لهو - [00:08:45](#)

ولا يستثنى منها الا الدفوف في المناسبات التي اذن الشارع باستعمالها فيها وكذلك التفقه باعراض الناس والسخرية بهم ونحو ذلك مما يحدث في موسم الحج وغيره وهرعا سواء كان بمناسبة حج - [00:09:02](#)

او في غير موسم الحج وسواء كان في مكة ام يعيذ نفسه لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا افخر قوم من قوم عسى ان يكون خيرا منهم ولا نساء من نساءنا فان يكن خيرا منهن - [00:09:30](#)

انفسكم ولا تئابزوا باللقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يكن فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدهم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - [00:09:45](#)

واتقوا الله ان الله تواب رحيم في ايام التشريق ترمى الجمار الثلاث في يومين وثلاثة ايام آآ هنا الحكمة من رمي هذه الدنيا والحكمة من رمي هذه الجمار لونها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله - [00:10:03](#)

انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة بيت الله وفي رمي الجمار ايضا تحقيق لعبادة الله عز وجل فانها فان الانسان يرمي هذه الجمار وهو لا يعرف حكمة - [00:10:22](#)

بينة في رميها وانما يفعل ذلك تعبد لله وذكر له و كذلك يرمي هذه الجمرات اتباعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فانه رماها وقالوا لتأخذوا عني ولا شك نعم - [00:10:42](#)

آآ ايضا بالنسبة للجمار نود ان تذكروا لنا آآ صفة رمي الجبال في صفة الحج لكن الهيئة التي يروي بها التي يتبعها الحاج عند الرمي

مثل عند الجمرة الاولى الذي ينبغي - 00:11:06

قال اذا ذهب الى رمي جمرة العقبة ان يكون ملبيا. نعم فاذا قطع السلبية هذا في رمي جيلة العقبة يوم العيد اما يرموا الجمرات ثلاث فينبغي ان يذهب سكيئة وخشوع وخشوع لله عز وجل - 00:11:24

وان كبر في مصيره الحسن لان ايام التشريق جمعة وسوء وذكر لله عز وجل ومن ذكر الله تعالى التكبير فاذا ذهب مكذبا فهو حسن لان تكبيرة مطلق ولكنه لا يعتقد انه مشروع من اجل الذهاب الى الرمي - 00:11:51

انما يعتقد انه هو سوء مطلقا اما ذهابه بخشوع تعظيم الله هذا امر مطلوب ولهذا يكبر الانسان الله عز وجل عند رمي كل حصة نعم لكن هل هناك ادعية عند هذه عند الرمي الجمرات؟ اي نعم ذكرنا - 00:12:15

انه اذا رمى الجمرة الاولى استقبل القبلة ورفع يديه وقام يدعو دعاء طيب وكذلك بادر من الجمرات الوسطى واما بعد رمي جمرة العقبة فلا يقبل وهل هناك رمي اه هل هناك دعاء مبسوط - 00:12:38

مثلا ليس هناك دعاء مخصوص مخصوص بما اعلم؟ نعم اه طيب يا شيخ محمد هل تلزم الطهارة لرمي الجمر لا الطهارة لا تلزم واي مناسك من مناسك الحج الا الطواف في البيت - 00:12:55

فانه لا يجوز للحائض ان تطوف بالبيت لقول النبي عليه الصلاة والسلام يا عائشة افعلي مات الحاج غير الا تطوفي بالبيت. نعم طيب ما حكم رمي او ما حكم غسل آآ - 00:13:12

خبرات والحصائد لا يوصل بل اذا غسله الانسان على سبيل التعبد لله كان هذا بدعة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله شكرا لكم - 00:13:27